

انطلاق جلسة محكمة العدل الدولية للنظر في دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل



الخميس 11 يناير 2024 10:47 م

انطلقت أولى جلسات محكمة العدل الدولية اليوم الخميس، للنظر في الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة مشفوعة بطلب لوقف الحرب على غزة بشكل عاجل.

وطالب ممثل جنوب أفريقيا، إسرائيل بوقف الإبادة الجماعية فوراً في قطاع غزة، مشيراً إلى أن النكبة الفلسطينية مستمرة بسبب سياسة إسرائيل الاستيطانية التوسعية، وأكد أن نظام إسرائيل قائم على الفصل العنصري ونجح في الإفلات من العقاب لسنوات، موضحاً أن مستقبل الفلسطينيين في غزة يعتمد على قرار المحكمة في هذه الدعوى.

من جهته، أشار وزير عدل جنوب أفريقيا رونالد لامولا إلى أن تدمير حياة الفلسطينيين لم يبدأ في 7 أكتوبر بل منذ عام 1948، مؤكداً أن الهجوم المسلح في 7 أكتوبر لا يبرر الجرائم ضد الإنسانية، فيما أشار إلى أن جنوب أفريقيا ستقدم أدلة على شروع إسرائيل في ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

وقالت محامية الادعاء عن جنوب إفريقيا، المحامية عديلة هاسيم، إن إسرائيل قصفت غزة برا وبحرا وجوا بشكل لم نألفه في تاريخنا المعاصر، وأن سلوكها لا يترك أي مكان آمن في غزة.

وأضافت إن أعمال القتل الإسرائيلية كبيرة جدا وأن جنث الفلسطينيين تدفن في مقابر جماعية، مؤكدة أن إسرائيل أرغمت 85% من سكان غزة على النزوح، كما قالت إن الجيش الإسرائيلي يحتفي بتفجير الميادين والمنازل ويرفع العلم الإسرائيلي على حطامها.

وأكدت أن اعتداء إسرائيل على منظومة الصحة في غزة يندرج ضمن بنود جريمة الإبادة الجماعية، كما قالت إن منظمة الصحة العالمية تحذر من وضع صحي كارثي في قطاع غزة خاصة بين الأطفال.

وأكدت أن إسرائيل ترتكب عنفا جنسياً بحق النساء والأطفال، بما في ذلك منع الولادة، وقالت إن إسرائيل يتمتع أعدادا كبيرة من الأطفال في قطاع غزة، مشيرة إلى أن كل أفعال إسرائيل تشكل نمطا مدروسا لنية الإبادة الجماعية خلال استهداف الفلسطينيين في غزة.

وعشية الجلسة، بدأ المئات من الناشطين وأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في دول أوروبية عدة، بالتوافد إلى مدينة لاهاي الهولندية، أمس الأربعاء، للمشاركة في وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني خلال جلسات شرح قانوني لأهمية دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بمحكمة العدل الدولية

ومن المتوقع أن تشهد المدينة تظاهرات ضخمة أمام مبنى المحكمة في لاهاي، وذلك استجابة لدعوات عدد من الحركات السياسية الناشطة ضد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي أودت حتى الآن بحياة أكثر من 23 ألف فلسطيني في غزة، ودقّرت معظم المرافق الحيوية في القطاع وعشرات آلاف المنازل، كما دعت حركات مناصرة للفلسطينيين في هولندا، الجمهور الهولندي للوجود أمام المحكمة يومي الخميس والجمعة